موجز الوقائع الفلسطينية
من ١٦/٤/١٩٨٩ الى ١٥/٥/١٩٨٩

١٦/٤/١٩٨٩

• توقّف رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في القاهرة، لبضع ساعات، في طريق عودته من عمّان الى تونس، بعد زيارة عرض فيها مع الملك الاردني، حسين، تطوّر الاوضاع في المنطقة، واقتراح اسرائيل اجراء انتخابات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، والقضايا المتعلقة بذلك (**الحياة**، لندن، ١٧/٤/١٩٨٩). وفي تونس، استقبل عرفات المبعوث العام للصليب الأحمر الدولي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، أنجلو فنيدنغر، يرافقه المبعوث الاقليمي، فرانسوا زندوفسينن. وتمّ، خلال اللقاء، بحث في تطورات الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وانتهاكات اسرائيل وخرقها اتفاقية جنيف الدولية. ووعد وفد الصليب الاحمر بالمحافظة على اتفاقية جنيف الرابعة، والزام اسرائيل بها (**وفا**، تونس، ١٦/٤/١٩٨٩).

• اطلق جنود الاحتلال النار على اطفال وفتيان في قرية السمّوع، فقتلوا محمد سلمان مسلّم ربعي (عشر سنوات)، وأصابوا آخرين بجروح؛ وقتل قنّاص اسرائيلي ناصر ابراهيم القصاص (١٧ عاماً)، الذي اصيب بعيار في قلبه، في اثناء خروجه من منزله في مخيم الدهيشة؛ كذلك قتل جندي اسرائيلي شاباً ثالثاً، لم تتوفر معلومات عنه. من جهة أخرى، تواصلت التظاهرات في مناطق متفرقة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، استنكاراً لمجزرة نحالين، واحياء لذكرى الشهيد القائد خليل الوزير (أبو جهاد)، في وقت استمر حظر التجول مفروضاً على جميع انحاء قطاع غزة وعدد من المدن الرئيسة في الضفة (**الاتحاد**، حيفا، ١٧/٤/١٩٨٩). على صعيد آخر، حذّر رئيس بلدية مدينة نابلس، حافظ طوقان، من مخطط اسرائيلي يهدف الى طمس التاريخ الفلسطيني، من خلال عمليات نسف منظمة للبيوت الأثرية. وقال ان المخطط الاسرائيلي يتركز حالياً، على مدينة نابلس، خصوصاً الحي القديم فيها. ويأتي هذا المخطط ضمن الضغط الاسرائيلي لايقاف الانتفاضة (**وفا**، ١٧/٤/١٩٨٩).

• عبّر القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، عن تأييده لاجراء انتخابات سياسية، وليست بلدية فقط، في المناطق المحتلة، وبمشاركة عرب القدس الشرقية فيها. كذلك أيّد بيرس القيام بأنشطة سياسية في المناطق المحتلة قبل الانتخابات. وصرّح بأنه «ينبغي على الحكومة الاسرائيلية الحسم في موضوع نوعيّة هذه الانتخابات. واعتقد بأنه يجب ان تكون سياسية، اذا كنّا نرغب في اجراء مفاوضات» (**عل همشمار**، ١٧/٤/١٩٨٩).

• توقّع رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان تواجه دعوته الى اجراء انتخابات اشكالات معيّنة. وصرّح شامير، الذي تحدث في جلسة الحكومة الاسبوعية، بأنه لا ينوي اضاعة الوقت، وان هناك الكثير ممّا يفعله على صعيد الانتخابات؛ لكنه أكد، من جهة أخرى، انه لم يحسم أمره في ما يتعلق بطبيعة الانتخابات، وما اذا كانت بلدية أم سياسية تهدف الى فرز ممثلين عن الفلسطينيين للتفاوض مع اسرائيل (**عل همشمار**، ١٧/٤/١٩٨٩).

• نفت اوساط مقرّبة من وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان يكون رابين قد نقل رسالة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بواسطة عضو الكنيست، عبدالوهاب دراوشة، الذي توجّه الى القاهرة. وكانت معلومات أفادت بأن رابين التقى دراوشة في مكتبه في الكنيست، يوم الجمعة الماضي، وبعث بواسطته برسالة شفوية الى عرفات تتعلق بمشروعه السياسي وبفكرة اجراء انتخابات في المناطق المحتلة (**عل همشمار**، ١٧/٤/١٩٨٩).

• دعا الوزير الاسرائيلي، افنير شاكي (مفدال)، في جلسة الحكومة، الى اقامة حرس مدني من بين المستوطنين في الضفة الفلسطينية لملء الفراغ الناجم عن تقليص قوات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة، بسبب تقليص ميزانية «الأمن». وحسب اقوال